

يشكل أحد فعاليات "احتفال نور الرياض" ضمن مشروع "الرياض آرت"

معرض "نور الرياض.. من الشعاع إلى الشغف" يمدد استقبال زواره حتى 10 مارس 2023

- م. خالد الهزاني، شكل المعرض إضافة نوعية للمشهد الفني والثقافي في المملكة
- يستكشف موضوعات: "تقنيات الضوء" و"عمارة الضوء" و"إدراك الضوء" وتجسيد لبركان خامل في المملكة

الرياض ____ 2022: أعلنت إدارة مشروع الرياض آرت تمديد معرض نور الرياض "من الشعاع إلى الشغف"، في حي جاكس بالدرعية حتى العاشر من مارس 2023م ، وذلك نظراً للإقبال الواسع الذي حظي به المعرض في الفترة الماضية من مختلف فئات المجتمع، حيث يقدم المعرض الذي يعد أحد فعاليات "احتفال نور الرياض 2022" ضمن مشروع "الرياض آرت" أحد مشاريع الرياض الكبرى، رحلة فنية للتحوّل الضوئي الإبداعي في الماضي والمستقبل من خلال أعمال فنية لـ 30 فناناً محلياً وعالمياً، تستكشف الدور الذي يلعبه الضوء في تشكيل علاقة الإنسان مع الكون.

وأوضح المهندس خالد بن عبدالله الهزاني، المدير التنفيذي لمشروع الرياض آرت: " أن معرض "من الشعاع إلى الشغف" شكل إضافة نوعية للمشهد الفني والثقافي في المملكة، بما ينسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة وأهداف برامج "رؤية المملكة 2030"، حيث يواصل المعرض تقديم فعالياته بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الثانية من احتفال نور الرياض، بحمد الله التي أقيمت خلال الفترة من 3 إلى 19 نوفمبر 2022 م تحت شعار "نحلم بأفاق جديدة"، مشيراً إلى أن المعرض يحفز زواره على التفكير من خلال جعل الضوء وسيطاً إبداعياً للتواصل بين الماضي والمستقبل، ويحاول الوصول إلى تفسير للعلاقة الوطيدة التي تجمع الإنسان بالضوء، والتي تمتد من أولى العصور إلى العصر الرقمي.

وبيّن المدير التنفيذي لمشروع الرياض آرت: أن المعرض الفني "من الشعاع إلى الشغف"، الذي يشرف عليه القيم الفني نيفيل ويكفيلد، بدعم من القيم المشارك غيداء المقرن، يستكشف موضوعات: "تقنيات الضوء" و"عمارة الضوء" و"إدراك الضوء"، والعمل الفني الضوئي الذي أبدعه الفنان السعودي معاذ العوفي، والذي استلهمه من خلال مراقبته لأحد البراكين الخاملة في المملكة، والعمل الفني التفاعلي " ذات " للفنانة نورما جين، الذي يجمع الإلهام من مصدر حديث للضوء ". إلى جانب العمل الفني "أحلام الآلة" للتركيب المرئي متعدد القنوات، وهو عبارة عن "حلم جماعي" من صنع الآلة، يعتمد على الانطباعات المرئية المسجلة عن مدينة الرياض باستخدام صور تم انتقاؤها من منصات التواصل الاجتماعي وأرشيفات الصور الرقمية للجمهور.

وتابع المهندس خالد الهزاني، بأن من بين الأعمال الفنية في المعرض، العمل الفني "النهر" للفنان الأمريكي الشهير دوغ أيتكين، الذي يتكون من ثلاث شخصيات تطل على مشهد صحراوي، وتنتظر نحو مركز محدّد، وتم تصميم العمل خصيصاً لمعرض

"نور الرياض" وفيه يصور الفنان شكلاً لشخصيات بشرية ليس لها هوية ولا تعريف. ويمكن للجمهور رؤية الضوء والحركة والطاقة داخل هذه الأشكال، حيث تظهر الأجسام معاً مثل مشهد طبيعي للعقل يوازي مشهدنا الطبيعي.

من جانبها، أوضحت القِيم المشارك غيداء المقرن: أن معرض "من الشعاع إلى الشغف" يشتمل على ثلاث مساحات، تمثل الرحلة فيما بينها حواراً بين الأجيال، حيث ينطلق الإلهام من المملكة إلى جميع أنحاء العالم، من خلال نخبة من الفنانين المحترفين المشاركين في المعرض.

وأضافت المقرن، بأن المعرض يسلط الضوء على التحولات الثقافية السريعة التي تشهدها المملكة، باستخدام الضوء للتعبير عن هذه التحولات، وذلك باعتبار الضوء من المصادر الأساسية لكل أشكال الحياة على هذا الكوكب، وعنصر رئيسي للصحة والرفاهية، حيث يبرز المعرض التفاصيل المميزة والألوان الفردية والحركة والسطوع وغيرها من العناصر، التي كان لها بالغ الأثر في تحفيز الجمهور على التفاعل مع الأعمال الفنية.

وكجزء من "البرنامج التعليمي للمعرض"، أطلق "حقيبة للمعلم" التي جرى تصميمها لتكون بمثابة دليل للمواد والأنشطة التعليمية داخل الصف الدراسي ذات الصلة بموضوعات المعرض، حيث تُوفر هذه الحقيبة مواداً وتوجيهات للمعلمين لتشجيعهم على الحوارات المتعلقة بطريقة تعلّم (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات)، كما أطلق المعرض "أدوات التعلم" وهي عبارة عن أداة مصممة للتنقل بين مساحات خارطة المعرض يشكل تفاعلي وجاذب وسهل الاستخدام، إلى جانب تصميم "دليل العائلات" الذي يضم مجموعة من الأنشطة الفنية التي يمكن ممارستها في المعرض أو في المنزل، والتي استوحيت من الأعمال الفنية في المعرض، حيث يمكن تحميل أيّاً من هذه الأنشطة من خلال موقع احتفال نور الرياض على الانترنت، كما اشتمل المعرض على مجموعة من الأنشطة المصاحبة، كتنظيم حوارات مع أسماء لامعة في مجال الفن، وعقد ورش عمل في مجالات الفنون الإبداعية، ويستقبل المعرض زواره يومياً (من الساعة 4 مساءً حتى 12 صباحاً)، ولمزيد من المعلومات عن المعرض، يمكن الاطلاع على موقع الاحتفالية على الانترنت: NoorRiyadh.sa .